[310] فيبعث إليه ملكا فيقول: ما يبكيك ؟ فيقول: يا رب كيف لا ابكي لأناس من شيعة اخي علي بن ابي طالب لم يردوا حوضي. قال: فيقول ا تعالى قد وهبتهم لك وصفحت عن ذنوبهم وألحقتهم بك وبمن كانوا يتولون من ذريتك، وجعلتهم في زمرتك وأوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك واكرمتك بذلك. اقول: تقدم وجه الاستدلال بمثل هذين الحديثين في المطلوب. وروى على بن عيسى أيضا نقلا من كتاب اليقين باختصاص علي بامرة المؤمنين للسيد علي بن طاوس وناقلا من كتاب المناقب لأبي المؤيد موفق بن احمد الخوارزمي مرفوعا الى علي (ع) قال: قال رسول ا (ص): لما اسري بي الى السماء ثم من سماء الى سماء الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي فقال لي: يا محمد. قلت: لبيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي فأيهم وجدت اطوع لك ؟ قلت:: رب عليا. قال: صدقت فهل اخترت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي مالا يعلمون. قلت: اختر لي فان خيرتك خيرتي. فقال: قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده. يا محمد علي راية الهدى، وامام من اطاعني، ونور اوليائي، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبه فقد احبني ومن أبغضه فقد ابغضني فبشره بذلك - وقد سبق الحديث. وفي كتاب عبد المحمود وهو تأليف السيد رضي الدين علي